الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4447 | الإثنين | 18 جمادى الأولى 1444 هـ | 12 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

ولي العهد يجري مباحثات مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي

وزير الطاقة السعودي: «أوبك+» لا تتدخل في الجوانب السياسية

خلال اجتماع الأمير محمد بن سلمان ورئيس المجلس الرئاسي الليبي المنفي

«وكالات» : أجرى ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان مباحثات منفصلة مع كل من رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يوسف المنفي والرئيس الصومالي حسن الشيخ محمود.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن ولي العهد السعودي استعرض خلال استقباله رئيس المجلس الرئاسي الليبي مستجدات الأوضاع على الساحة الليبية، وبحث آفاق التعاون بين البلدين وعدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

كما التقى محمد بن سلمان بالرئيس الصومالي، حيث استعرضا أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها في مختلف المجالات.

وغادر رئيس المجلس الرئاسي الليبي والرئيس الصومالي السعودية عقب المحادثات، وفقاً لواس.

من جهة أخرى أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان أمس الأحد، أن مجموعة «أوبك بلس تعمل من منظور اقتصادي ولا تدخل في الجوانب السياسية»، مشيراً إلى أن «التطورات العالمية أثبتت صحة قرارات أوبك بلس».

وقال الأمير عبد العزيز، في ملتقى الميزانية 2023 المنعقد في الرياض اليوم، إن» أوبك بلس نجحت في تجاوز جميع التحديات الجيوسياسية وجائحة كورونا»، موضحاً أن «مجموعة أوبك بلس تجاوزت الكثير من الضغوط وتضع الحفاظ على السوق بالمقام الأول».

وشدد وزير الطاقة السعودي على أن«مجموعة أوبك بلس حريصة على الحد من تقلبات الأسواق»، معلناً أن «أوبك بلس لديها برامج ورؤية ومستهدفات للحفاظ على سوق الطاقة».

وأكد الوزير الحرص على مشاركة كل أعضاء أوبك بلس في قرارات المجموعة، مضيفاً «أننا في أوبك بلس نسعى لأن نكون منظمين للسوق كما يحدث من البنوك المركزية» .

ولفت إلى أن «المجهود الجماعي لأوبك بلس هو المحقق لما نسميه معجزة في عام 2020»، موضحاً أن «العمل الجماعي يستوجب التوافق لذلك من الأساس، وما زلت مُصر على أن يكون بكل دولة في أوبك بلس حق القرار وهذا ساعدنا في تعزيز الثقة».

وقال وزير الطاقة السعودي، «علينا تعزيز الثقة بين الدول والمشاركين في أوبك بلس، وقد انتقلنا الآن إلى مرحلة مختلفة في 2022 التي يغلب عليها الطابع السياسي».

من ناحية أخرى كرست زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ للسعودية التقارب بين البلدين، وجسدت سعي المملكة إلى التوازن بين بكين وواشنطن حليفتها التقليدية.

ودعا شي جين بينغ إلى علاقات وثيقة وآمنة وفي الطاقة خلال اجتماعي قمة في السعودية مع الدول العربية في الخليج، المنطقة الغنية بالمحروقات التي تعتبر منذ فترة طويلة باحة خلفية للولايات المتحدة، كما وقّع حوالي 40 اتفاقية مع السعودية في مختلف المجالات، من الهيدروجين إلى الإسكان.

ولكن الغياب الواضح لاختراقات في القضايا الحساسة مثل الدفاع والاتصالات يسمح بتهدئة مخاوف الولايات المتحدة التي لم تتردد في التحذير من «بعض الشراكات المحتملة التي يمكن أن تضر بالعلاقات الأمريكية السعودية.

ولكن الفترة الماضية شهدت توتراً خاصة بعد قرار أوبك+ بلاس، الذي يجمع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك الـ13، بقيادة السعودية وشركاءها العلاقات انتعاشاً إلا في السنوات العشرين الماضية، خاصة في مجال الطاقة، والصين هي أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، والسعودية أكبر مصدر له، وشكل نفط السعودية وحده 17% من الواردات الصينية في 2021.

ويشير ناصر التميمي، الخبير في العلاقات الخليجية الصينية في المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، إلى أن الرياض تخوض حالياً «بحذر كبير» مجالات تشكل مصدر قلق أكبر لواشنطن، بما فيها الدفاع، والاتصالات، والطاقة النووية.

وفي قمة دول مجلس التعاون الخليجي والصين الجمعة، أعرب شي جين بينغ عن رغبته في أن «يستكشف» مع الدول العربية «مجالات عمل جديدة مثل الطيران، والفضاء، والاقتصاد الرقمي، واستخدام الطاقة النووية السلمية».

وتسعى الصين إلى إنعاش دائرة نفوذها وتوسيعها عبر مبادرة «طرق الحرير الجديدة»، وهي مشروع استثماري دولي ضخم، ومن جهتها، تسعى دول الخليج إلى تنويع علاقاتها الاستراتيجية، وتقليل اعتماد اقتصاداتها على المحروقات.

ويشير الباحث في معهد بيكر في جامعة رايس كريستيان أولريكسن إلى أن «الفكرة الأساسية هي أن دول الخليج لا تنظر إلى العلاقات مع الولايات المتحدة والصين على أنها لعبة محصلتها صفراً، وتؤكد مصالحها الخاصة بطرق لا تتطابق بالضرورة مع مصالح واشنطن».

وعلاقات دبلوماسية مع بكين في بداية تسعينات القرن الماضي، ولم تشهد العشرة بقيادة روسيا، خفض إنتاج النفط.

والأربعاء الماضي وفي منتصف زيارة شي للرياض، قال البيت الأبيض أيضاً إنه «يدرك التأثير المتزايد للصين في الشرق الأوسط» غير الملائم حسب قوله «للحفاظ على» النظام الدولي»، لكن واشنطن أوضحت أنها لم تطلب من «أي دولة أن تختار بين الولايات المتحدة والصين».

وأعلنت الرياض أنها لا تنوي ذلك، وقال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان الجمعة: «سنواصل العمل مع جميع شركائنا. لا نؤمن بالاستقطاب»، وأضاف «المنافسة شيء جيد»، مؤكداً أن بلاده ستواصل الحفاظ على علاقات قوية مع الولايات المتحدة «في جميع المجالات».

والشراكة مع الصين أحدث، فقد كانت السعودية آخر دولة عربية تقيم

مقتل مدني و6 عناصر من «داعش» في العراق

جنود من الجيش العراقي

«وكالات» : أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، مصرع 6 من داعش في عملية عسكرية في محافظة صلاح الدين، 180 كيلومتراً شمال بغداد.

وقالت الخلية في بيان عبر فيس بوك، إن بين القتلى انتحاريين، مشيرة إلى مقتل مدني في العملية التي نفذها الجيش والحشد الشعبي.

باكستان: مقتل 4 «دواعش» قرب الحدود الأفغانية

جنود من الجيش الباكستاني

«وكالات» : أعلنت باكستان أن قوات مكافحة الإرهاب اعترضت أربعة من مسلحي تنظيم داعش في ولاية «خراسان» قرب الحدود الأفغانية في منطقة جبلية معزولة وقتلتهم.

وطبقاً لوحدة مكافحة الإرهاب الإقليمية في باكستان، دخل المسلحون منطقة شمال وزيرستان الحدودية النائية من أفغانستان والمسلحون لهم صلة بتنظيم في ولاية «خراسان» وهو الفرع الإقليمي لتنظيم «داعش»، حسب وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، اليوم الأحد.

وأضاف البيان أنه بعد إجراء عملية بحث باستخدام تقارير استخباراتية، واجهت قوات الأمن الباكستانية المسلحين في اشتباك مسلح، أسفر عن مقتل المسلحين.

وتردد أن المسلحين الـ4 كانوا يخططون لشن هجمات بالقنابل على جانبي الحدود الباكستانية الأفغانية.

يشار إلى أن تنظيم داعش بولاية خراسان، الذي يعمل بالأساس في الولايات الشرقية من أفغانستان، ينشط على جانبي الحدود، على الرغم من أنه استهدف بالأساس مواقع دينية شيعية، في مختلف الولايات الأفغانية بهجمات مميتة.

مبعوث أمريكي رفيع يعتزم زيارة كوريا الجنوبية

مساعد وزير الخارجية الأمريكي دانيال كريتنبرينك

«وكالات» : يعتزم مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ دانيال كريتنبرينك، زيارة كوريا الجنوبية، خلال هذا الأسبوع، لإجراء مشاورات حول مجموعة من القضايا الإقليمية والثنائية، حسبما ذكرت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان صحفي السبت.

وسترافق كريتنبرينك كبيرة مديري مجلس الأمن القومي لشؤون الصين وتايوان، لورا روزنبرغر، في الرحلة التي تشمل 3 دول من بينها الصين واليابان، في الفترة من من 11 إلى 14 ديسمبر الجاري، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية، أمس الأحد، نقلاً عن البيان.

وقالت الوزارة دون ذكر المزيد من التفاصيل: «في جمهورية كوريا واليابان، سيجريان مشاورات حول مجموعة من القضايا الإقليمية والثنائية».

ومن المتوقع أن تكون كوريا الشمالية موضوعاً رئيسياً في المباحثات في سول في أعقاب إطلاقها سلسلة من الصواريخ واستفزازات أخرى.

ومن المتوقع أيضاً أن تكون مخاوف كوريا الجنوبية بشأن قانون خفض التضخم الأمريكي على جدول الأعمال.

جيش الاحتلال يعتقل 490 فلسطينياً بينهم 76 طفلاً في نوفمبر الماضي

إسرائيل: سنضرب مطار بيروت بقوة إذا استخدم لنقل أسلحة إلى «حزب الله»

اعتقال مواطن فلسطيني من قبل السلطات الإسرائيلية

«وكالات» : هدد الجيش الإسرائيلي مجدداً أمس الأحد، بشن ضربات قاسية على مطار بيروت الدولي، في حال دخول أسلحة إيرانية إليه.

وقالت المصادر الإسرائيلية، إنها على علم بما بثّته «قناة العربية» من أن إيران تُجري عمليات جس نبض ومحاولات استخدام ممر تهريب جديد عبر بيروت بعد فشل ممر دمشق، مضيفاً أن تل أبيب تتحرى عن محاولة طهران تهريب أسلحة من خلال رحلات مدنية إلى مطار بيروت، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» اليوم.

وأكدت، قناة «كان» العبرية، أن «الضربات الإسرائيلية المستمرة على سوريا، أثبتت جدواها وأحبطت غالبية عمليات تهريب الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله، ودمّرت عدداً من المنشآت والمواقع الإيرانية على الأراضي السورية».

وأشارت القناة، إلى أن «إسرائيل لن تتساهل مع نقل الأسلحة الإيرانية عبر مطار بيروت».

ونقلت إسرائيل، عبر طرف ثالث، رسالة مفادها بأنها ستنفذ ضربات عسكرية قاسية ضد المطار في حال وصول أية أسلحة أو ذخيرة أو عتاد حربي إيراني إليه.

وكانت مصادر أخرى في تل أبيب قد ربطت بين الأنباء عن استخدام مطار بيروت لنقل شحنات أسلحة إيرانية وبين الزيارة التي قام بها أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله إلى دمشق ولقائه الرئيس بشار الأسد. وقالت إن هذه الزيارة، التي جرت قبل أسبوعين، تناولت المصاعب التي تواجه إيران و«حزب الله» في سوريا من جراء الضربات الإسرائيلية.

من جهة أخرى قالت مؤسسات حقوقية فلسطينية أمس الأحد، إن «إسرائيل اعتقلت خلال شهر نوفمبر 490 فلسطينياً من بينهم 76 طفلاً و12 امرأة.

وذكر البيان أن من بين المعتقلين في السجون الإسرائيلية «34 أسيرة ونحو 150 قاصراً 835 معتقلاً إدارياً من بينهم ثلاث أسيرات وأربعة أطفال».

وتستخدم إسرائيل قانوناً بريطانيا قديماً يتيح لها اعتقال الفلسطينيين إدارياً، أي دون محاكمة، لمدد تتراوح بين 3 و6 أشهر قابلة للتمديد بحجة وجود ملف سري للمعتقل.

وبدأت إسرائيل خلال الأشهر الماضية عملية عسكرية أطلقت عليها اسم «كاسر الأمواج» في الضفة الغربية وقالت إن «الهدف منها إحباط الهجمات الفلسطينية وتتضمن القيام بحملة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين».

من ناحية أخرى ندد وزير شؤون الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، أمس الأحد، بضغوط الإدارة الأمريكية على الأمم المتحدة بشأن قائمة الشركات العاملة بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وقال المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن الحديث عن ضغوط أمريكية على الأمم المتحدة لعدم تحديث القوائم السوداء للشركات العاملة في المستوطنات هو «أمر معيب».

وأضاف «نرفض بشدة ولا يجوز للولايات المتحدة الضغط على المفوض السامي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بأداء مهامه المكلف بها لاسيما ما يتعلق بالمستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية».

وأكد المالكي أن المفوض السامي لحقوق الإنسان مكلف بمتابعة قائمة الشركات العاملة في المستوطنات من الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وليس من الولايات المتحدة.

وذكر أن السلطة الفلسطينية تتابع عن كثب مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان قضية إصدار القائمة الخاصة بالشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية والحاجة إلى تحديثها بشكل دوري.